

الطبيب: (مسروراً) لقد التقينا من قبل . قابلت العميد بينما كان خارجاً يتمشي ، لكنه لم يشأ أن يكلمني . ليس مهتماً . . . سوف نكون أصدقاء ، أليس كذلك ، أيها العميد؟ كل الأعضاء في مجلس الأوصياء يأملون أننا سنكون على مايرام وأنا سنحقق شفاءً كاملاً بجهودنا المشتركة . هل تسمعني ، ياسيدي؟ ما الأمر؟ الدموع تترقق من عينيك . . .

باتريك: لا بد أن الشاي بارد ، وذلك ما أغضب العميد .  
الطبيب: حقاً؟ هذه الترهة . . . (يتجه إلى سوفيت وينظر في الكوب) شيء ما سقط في الكوب . . . لا بد أنها ذبابة ، ياسيدي! ليس هذا بالشيء الذي يدعو إلى الغضب . (يحاول أن يأخذ الكوب ، ولكن سوفيت يمنعه) دعني . . . أكره ألا يطيعني مرضاي . دعني! (يأخذ الكوب بقوة من بين يدي سوفيت وينفض الذبابة بأصابعه بعيداً) . كل شيء حسن الآن . وسوف يكون عميدنا في مزاج طيب من جديد . أليس كذلك؟ (يعيد الكوب إلى سوفيت) .  
(سوفيت يتأمل الطبيب للحظة ، ومن ثم يرفع الكوب عامداً ويرشق الشاي في وجهه) .